

٢٢- باب ما جاء في صفة مَغْفِرَ رسول الله ﷺ - الشمائل

المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:00](#)

انك انت العليم الحكيم قال الامام الترمذى رحمة الله باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما نقرأ كلام الامام الترمذى رحمة الله بس نؤكد على معنى - [00:00:15](#)

هو ان احنا دايما افتكر احنا ليه بنتكلم عن كل لما الانسان بيتعلم عن وللنبي صلى الله عليه وسلم او صفات تساقط كل ما ده بيدفع الانسان الى محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#)

لا بفضل الله وصف النبي عليه الصلاة دى نعمة انشغال القلب بالكلام عن النبي صلى الله سلموا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم دى من اكتر الحاجات يكون سبب في - [00:00:54](#)

قبة تنبت في قلب الانسان زي ما قلنا ان كل كل ما الانسان هيحب النبي عليه الصلاة والسلام اكتر كل لما هيسهل عليه الاتباع وانت عارفين حديس اما النبي عليه الصلاة والسلام كان في - [00:01:11](#)

بيته وجاء ربيعة رضي الله عنه بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم يعني بالماء اللي النبي يتوضأ بها. وكان كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فاتيته بوضوءه فقال يا ربيعة سل - [00:01:30](#)

فقال اسألك مرافقتك في الجنة هو عدة لمحبته للنبي صلى الله عليه وسلم ومشغول بالقصة دى ان انا اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام ان انا اكون رفيقي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

قال اسألك مرافقتك قال وغير ذاك قال هو ذاك اي امنية تانية نفسى فيها في الحياة غير ان انا اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم فاعني على - [00:02:10](#)

بكثرة السجود وعارفين حديث انس رضي الله عنه لما كان ماشي مع النبي عليه الصلاة والسلام وجاء الاعرابي فقال وجاء رجل فقال يا رسول الله مره او الرجل يحب القوم - [00:02:27](#)

ولما يلحق بهم او قال يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها؟ قال والله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام غير اني احب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت - [00:02:46](#)

انت معنى قال انس فما فرحتنا فرحتنا قول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع يقول انا ما فرحتش بحاجة بعد الاسلام كفرحي بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من - [00:03:05](#)

فانا احب فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل بعملهم فاحنا احنا بنقرأ في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم علشان - [00:03:25](#)

علشان نحب عليه الصلاة والسلام وعلشان الالوف يتعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي لما انت تحب النبي عليه الصلاة والسلام كل لما زى ما احنا قلنا العبادة تبقى سهلة تسهل عليك - [00:03:39](#)

يسهل عليك لا تستقبل كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان انت تعظم النبي عليه الصلاة والسلام وده من طاعة الله سبحانه وتعالى

ربنا سبحانه وتعالى هو الذي اصطفى رسوله صلى الله عليه وسلم وارسله - [00:03:53](#)

وقال الله عز وجل وان تطیعوه فاھتدوا قل ان کنتم تحبون الله فاتباعوني يحببكم الله ويغفر لكم فقصة المحبة مش هي مش حاجة شيء کده مجرد مشاعر ان لا يثاب عليها لا - [00:04:12](#)

لها اثر على ايمان الانسان واثر على العبادة واثر على الطباع والاخلاق واثر في الاخرة واثر في معاملة الله للعبد يعني انت كل ما تحب النبي عليه الصلاة والسلام وتتبع النبي عليه الصلاة والسلام اکثر كل ما ربنا يحبك - [00:04:32](#)

ربنا يرضي عنك وربنا يفتح لك فده ايه؟ النية الانسان لازم دايما يستحضرها واحنا ماشين في كتاب الشمال اه قال الامام الترمذی رحمة الله باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

ما هو المغفر حد عارف ايه المغفر ده يا شباب انا هبعت لكم ايه صورة کده برضو توضیحیة ان استوعب الصورة الاولی احنا قلنا امبارح اه اتكلمنا امبارح عن ايه - [00:05:03](#)

اه الدرع احنا قلنا ان الدرع ده اللي هو ايه؟ شایفین الصورة هي بتبقى ايه زي آ شيء من حلقات من الحديد منسوجة بزي القميص کده بیلیس بیحمی الجسد. شایفین بقى الجزء اللي فوق اللي على الراس ده - [00:05:32](#)

هو برضو الجزء المنسوج من حلقات حديد ده اللي ببیقى بیغطي الراس مش هو الخوذة الخوذة او او البیضة ده اللي هي اللي بتتلبس فوق. هوريکم برضه ايه صورة تانية - [00:05:49](#)

واضح شایفین ده يا شباب الصورة واضحة شایفین اه حديد اللي هو المنسوج الحلقات ده هو ده المغفر واللي فوق دي بیسموها ايه؟ البیضة او موزة بس الفكرة اهي يا شباب - [00:06:03](#)

واضح کده احنا فهمنا الفرق بين ايه المغفر اه حتى ده جاي من معنی ايه؟ احنا اه عارفين معنی المغفرة غفر يعني ستر فمعنی المغفرة جاي من معنی ايه - [00:06:23](#)

اصل الكلمة هي ستر اصل الكلمة المغفر هو قال بقى هنا في التعريف بس رجعوا لنا الكتاب تاني قال المغفر المغفر قال ابن منظور آ رحمة الله المغفر والمغفرة - [00:06:48](#)

والغفارة زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة قلنسوة دي برضو يعني شيء اي شيء يلبس آ فوق الرأس لا العمامة دي حاجة تانية - [00:07:08](#)

فاحمة ولا لا صحوا معنا کده العمامة دي ده باب تاني دي مش العمامة ماشي؟ وقيل هو رفرف البیضة الرفرف هو الذيل والبیضة اللي هي الخوذة وقيل هو قلق يتقنع به المتسلح - [00:07:29](#)

قال ابن شمیل المغفر حلق يجعلها الرجل اسفل البیضة حلقات من حديد منسوجة بتغطي الراس تستر الرأس تحمي الرأس وآ المحارب او المقاتل بیلیس فوقها البیضة اللي هي ايه؟ الخوذة - [00:07:50](#)

وقالوا ان هي ايه تصبغ على العنق فتقيه يعني میزة المغفر کمان ان هو بینزل يغطي المنطقة بتاعة ايه رقبة العنق قال وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير انها اوسع - [00:08:13](#)

يلقیه الرجل على رأسه فتبليغ الدرع ثم يلبس البیضة فوقها يعني بيقول ان المغفر ده بینزل يغطي الراس ويصل حتى الدرع اللي هو اللي احنا قلناه امبارح يعني قال القاضي هیاض رحمة الله - [00:08:32](#)

وما يجعل من فضل دروع الحديد على الرأس مثل القلنسوة قوم يا شباب کده فقال عن انس ابن مالک رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفرة - [00:08:51](#)

فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقتلواه حديث فيه البخاري ومسلم قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفرة. دخل مكة ده امتنى - [00:09:12](#)

يوم الفتح يوم الفتح مكة فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة. فقال صلى الله عليه وسلم اقتلواه ابن خطل هو عبد الله ابن خطل رجل من بنی تیم - [00:09:32](#)

ابن غالب يقال ان اسمه عبد العزى ابن خطل ويحتمل انه كان كذلك يعني فعلاً كان اسمه كذلك ثم لما اسلم سمي عبد الله قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماه - 00:09:50

وقد كان عبد الله هذا احد اربعة نفر اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم لما دخل مكة عام الفتح ولم يؤمنهم كما امن الناس هم عكرمة ابن ابي جهل مش النبي عليه الصلاة والسلام قال من دخل داره - 00:10:10

وامن من دخل بيت ابي سفيان فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن لكن في اربعة النبي عليه الصلاة والسلام اربعة من الرجال يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمنه كما امن الناس وهم عكرمة ابن ابي جهل - 00:10:29

وعبد الله بن سعد بن ابي الصرح وعبد الله بن خطل وهو اللي معنا في الحديث ومقاييس ابن صبابة. وكل واحد له قصة بسبب ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال دول لا يؤمنوا يقتلوا - 00:10:44

حتى لو هم يعني تعلقوا باستار الكعبة قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال اقتلواهم وان وجدتموه متعلقين باستار الكعبة - 00:10:59

عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقاييس ابن صبابة وعبد الله ابن ابي الصرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة. ده اللي هو اللي معنا في حديث اصل - 00:11:21

فاستيق اليه سعيد بن حريص وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمara وكان اشد الرجلين فقتله واما مقاييس ابن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلواه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف - 00:11:43

فقال اصحاب السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغنى عنكم شيئاً ها هنا. اصحاب السفينة اصلاً كفار فعكرمة رضي الله عنه لما هرب وركب البحر ركب سفينة يعني فاصابتهم عاصف وقال اصحاب السفينة اخلصوا - 00:12:04

يعني ايه يعني اخلصوا التوجه الدعاء لله سبحانه وتعالى اخلصوا الدين لله فان الهتكم لا تغنى عنكم شيئاً ها هنا يعني الالهه بتاعتكم مش هتنفعكم هنا خلاص في البحر - 00:12:26

فقال عكرمة والله لان لم ينجني من البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره يعني يعني ما دام هو اللي هينجني في البحر هو اللي هينجني في البر اللهم ان لك علي عهدا - 00:12:42

ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي مهوماً صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده فلا جدنه عفواً كريماً فجاء فاسلم رضي الله عنه واما عبد الله بن سعد بن ابي الصرح - 00:12:58

فانه اختباً عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء عثمان رضي الله عنه بعبد الله بن ابي الصرح - 00:13:18

وهو ده هذا الرجل اهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه فسيدنا عثمان ايه؟ جاي ايه جي بي وحتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بابع عبد الله - 00:13:36

قال فرفع رأسه يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام رفع رأسه فنظر اليه ثلاثة كل ذلك يأبى تباعيده بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه وقال اما كان فيكم رجل رشيد - 00:13:53

يقوم الى هذا حيث رأني كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا اومأت اليها بعينك؟ يعني كنت غمزت لنا كده بس عشان نفهم - 00:14:10

ان احنا يعني ان احنا نقتله هل هل اومأت اليها بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة اعين يعني مش من اخلاق الانبياء ان هو ان هو يغدر او ان هو يغمز او لحد كده ان هو ايه - 00:14:26

اه اه النزرة الخفية دي فقال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة اعين وكل واحد من من الاربعة اللي ذكرروا في الحديث له قصة يعني يعني هيذكر هنا بس ايه؟ سبب - 00:14:46

اه اه امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل ابن خطل قال لانه كان مسلماً يعني هو كان مسلماً مرتد مسلم وقتل آآ انصاري وارتدى وبعدين

كان عنده آآ قينات - 00:15:03

آآ جاريتين آآ تغنيان باشعار فيها يعني ايه؟ سب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحافظ يعني مين الحافظ؟ ده حجر وانما امر بقتل ابن خطل لانه كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا - 00:15:19

وبعث معه رجلا من الانصار يعني على ان هو يأتي بالصدقات الزكاة يعني وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى يخدمه وكان مسلما فنزل منزله فامر المولى ان يذبح تيسا ويصنع له طعاما - 00:15:43

فنااما واستيقظ ولم يصنع له شيئا فعاد عليه فقتله ثم ارتد مشركا وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وراء الفاكهي من طريق ابن جريج قال قال مولى - 00:16:01

قال مولى ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ورجلا من مزينة وابن خطل وقال اطيعا الانصاري حتى ترجعا فقتل ابن خطل الانصاري وهرب المزني - 00:16:19

وقال بعدها تحت وقال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه صلى الله عليه وسلم فتح مكة عنوة واجاب التووبي بأنه كان صالحهم لكن لما لم يؤمن غدرهم دخل متأهبا - 00:16:39

وهذا جواب قوي الى اخره هننزل تحت كده لحد صفحة مية سبعة وتلاتهين طيب هنا لحد اول ايه لكن قال الخطابي انه صلى الله عليه وسلم قتله بما جناه في الاسلام - 00:16:57

يعني هو قبلها ذكر خلاف يعني سبب القتل ايه لكن قال الخطابي انه صلى الله عليه وسلم قتله يعني قتل ابن خطل بسبب بما جناه في الاسلام بسبب ما جناه في الاسلام - 00:17:28

ان هو كان اسلم وقتل وارتدى وقال ابن عبد البر قتله قودا من دم المسلم الذي غدر به وقتلته ثم ارتد. القود يعني القصاص قال ابن عبد البر قتله قودا يعني قصاصا - 00:17:47

من دم المسلم اللي هو الانصاري الذي غادر به وقتلته ثم ارتد قال وفيه مشروعية لبس المغفر وغيره من الات السلاح قال الخوف من العدو وانه لا ينافي التوكيل وبعدين نبدأ القيم زكرفائدة بقى قال كان له صلى الله عليه وسلم تسعة اسياف وبعدين ذكر بقى ايه - 00:18:03

الى ان قال في الصفحة اللي بعدها وكان له مغفر من حديد وكان له مغفر من حديد يقال له الموشح ومغفر اخر يقال له السبoug او ذو الصبغ ماشي - 00:18:27

يعني حاولت ان انا ايه اختصر لكن آآ هو احنا ليه قلنا الكلام ده علشان هو ذكر فيه حديث الباب اصلا اللي هو اصلا فيه بيان المغفر يعني قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر - 00:18:49

فقليل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقتلوه. فاحنا كنا بنبيين بس ايه التفصيل ده علشان نعرف مين ابن خطل؟ وليه النبي عليه الصلاة والسلام ايه امر بقتله - 00:19:09

طيب - 00:19:25